[260] كان الرجل ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه، وينادى من خلفه فيجيب من بين يديه بيان: التكلم فيما فوق العرش كناية عن التفكر في كنه ذاته وصفاته تعالى، فالمراد اما الفوقية المعنوية، أو بناءا على زعمهم حيث قالوا: بالجسم والصورة، ويحتمل على بعد أن يكون المراد التفكر في الخلا البحت بعد انتهاء الابعاد. 7 - شى: عن ربعي، عمن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في قول ا: " وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا " قال: الكلام في ا والجدال في القرآن " فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره " قال: منهم القصاص. بيان: القصاص علماء المخالفين فإنهم كرواة القصص والاكاذيب فيما يبنون عليه علومهم، وهم يخوضون في تفاسير الآيات وتحقيق صفات الذات بالظنون والاوهام لانحرافهم عن أهل البيت عليهم السلام. 8 - يد، مع: أبي، عن علي، عن أبيه، عن العباس بن عمرو الفقيمي (1) عن هشام ابن الحكم، عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال للزنديق - حين سأله عن ا ما هو ؟ -: قال هو شئ بخلاف الاشياء، أرجع بقولي: شئ إلى إثبات معنى، وإنه شئ بحقيقة الشيئية، غير أنه لا جسم ولا صورة. 9 - يد، مع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن عيسى، عمن ذكره، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنه سئل أيجوز أن يقال: إن ا عزوجل شئ ؟ قال: نعم تخرجه من الحدين: حد التعطيل، وحد التشبيه. ج: مرسلا مثله. بيان: حد التعطيل هو عدم إثبات الوجود والصفات الكمالية والفعلية و الاضافية له تعالى، وحد التشبيه الحكم بالاشتراك مع الممكنات في حقيقة الصفات وعوارض الممكنات. 10 - يد: العطار، عن أبيه، عن سهل قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام - سنة خمس

_____ (1) نسبة إلى فقيم - وزان هذيل - بطن من دارم وهم بنو فقيم من جرير بن دارم، وأما النسبة إلى فقيم كنانة " فقمى " كعربي، نص على ذلك في القاموس وغيره. _____